



تطویر

نشرة دورية متخصصة تصدرها

مشاركة القطاع الخاص
بتطوير منظقة قصر الحكم

تنطلق مسيرة التنمية الشاملة في المملكة بسرعة وثبات وتوازن، في إطار الخطط الخمسية للدولة، لواكبةً معطيات العصر الراهن والمتقدمة، وتحقيقاً تزيد من الرغبة والإهتمام الاقتصادي للمواطنين والاهتمام بالبيئة، وذلك بتوجيهها إلى إنشاء إقتصاد اسلامي يخدم المصالح العامة، وقد ثبتت الدولة في خططها الخمسية، سياسة تقضي بتشجيع القطاع الخاص، وتسوية الفرص المتاحة له ليشارك في خطط الدولة التنموية.

وقد سعت الهيئة العليا للتطوير
مدينة الرياض - إنسجاماً مع
سياسة الدولة - إلى إفراج المجال
لأنشطة متعددة من المطورين
لمساهمة في تطوير منطقة قصر
الحكم بالرياض، ضمن إطار تنظيمية
ونظامية تتوافق مع خطة التطوير
التي تقوم عليها الهيئة في هذه
المطقة.

ويأتي إنشاء شركة الرياض للنفط - كشركة مساهمة سعودية - في إطار هذه التوجهات التي تنتهجها الهيئة. وقد اعتدت هذه الشركة، التخصصية في إعداد التصاميم المعمارية لمشروعها الأول بهذه المنطقة.

وكانت الهيئة العليا قد هيأت لهذه الشركة، وللمستثمرين من منطقة حصر الحكم، الفرتوف الموائية للاستثمار فزودت المنطقة بالخدمات والمرافق العامة، كما تقوم بتذليل آية عقبات قد تواجه المستثمرين وتقديم المساعدة والمشروعة الفنية لهم.

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على الترخيص بتأسيسها

شركة الرياض للتعمير تبدأ شاطئها بالساهمة في تطوير منطقة قصر الحكم



وبلغ راس مال شركة الرياض للتعدين ألف مليون ريال مقسماً إلى عشرة ملايين سهم قيمة السهم الإسمية (١٠٠) مائة ريال سعودي وحيثها أسهم إسمية عادي

في هذا العدد

- شوكة الرياض للتعمير
 - نحو مسكن أفضل: نظام تنسيق
 - الحدائق وزراعتها.
 - مدينة الرياض وما حولها في
 - الشعر العربي القديم.

تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، حفظة الله، بالموافقة في ٢/٩/١٤٤٤هـ، على الترخيص بتأسيس شركة الرياض للتعدين كشركة مساهمة سعودية. وكان المقام السامي الكريم قد وافق في ٢/٨/١٤٤٥هـ على إنشاء هذه الشركة وذلك تجسيداً لمشاركة القطاع الخاص في خطط الدولة التنموية. وتحظى هذه الشركة، منذ بروها فكرة، برعاية صاحب

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
المستثمرين بمنطقة قصر الحكم وتق

إعداد التصميم العمراني للأجزاء التي ستبدأ الشركة بنطolioها

وانتهى العمل في إعداد التصميم العثماني لثلاثة أجزاء سستبدأ الشركة بتطويرها في منطقة قصر الحكم. وهي الأجزاء المحسورة بين شارع الإمام تركي بن عبد الله ومركز المعيقلي التجارية من جهة الشمال، وشارع السالمة من جهة الجنوب، وشارع يحيى بن إثيم من جهة الشرق، وطريق الملك فهد من جهة الغرب. وقد وافقت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على التصميم

انتهاء العمل في إعداد
التصميم العمراني
ثلاثة أيام ستبدأ
الشركة بتطويرها في
منطقة قصر الحكم



مركز المعلمة التحاري

باب إدارة المشاريع التعميرية
الجدوى الاقتصادية
ل المناسبة . وممارسة أي نشاط لازم
 لتحقيق أهداف الشركة . ويجوز
شركة أن تكون لها مصلحة أو
تشترك بأي وجه من الوجود مع
الهيئات أو الشركات التي تزاول
عملاً شبيهًا بعمالها أو التي قد
تعاونتها على تحقيق غرضها . كما
يجوز أن تندمج أو تدمج فيها أو
تنشريها .

الجداوى دراسة قرار الاقتراضية مشروع الشركة الأول

وقد تم إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الشركة الأول ومنطقة قصر الحكم وإقرارها من قبل مجلس إدارة الشركة، وجرى تحديد الملكيات القائمة في المنطقة المشمولة بهذا المشروع. وتوثيقها، وعمل التقديرات لها من قبل لجنة متخصصة تمهيداً لإلازمهالياني بعد نزع ملكيتها.

الواقعة ضمن الأجزاء التي تطورها شركة المزروعة ملكيتها لصالح الشركة، حيث يحق لأصحاب الملايات والأراضي الواقعة في المنطقة المذكورة المساهمة في الشركة بقيمتها أو بيعها للشركة.

اهداف شركة الرياض للتعدين

تهدف هذه الشركة التي يوجد
نقرها الرئيسي في مدينة الرياض.
إلى المساعدة في تطوير منطقة قصر
الحكم بـالرياض التي تخضع
برنامج تطوير تقام عليه الهيئة
العليا لتطوير مدينة الرياض. وذلك
بإقامة مراافق تجارية ومكتبة
رسكتية ومبانٍ خدمات - مثل
مواقف السيارات - واستئثارها في
هذه المنطقة. كما تهدف هذه
الشركة إلى إقامة مجتمعات سكنية
ومراافق تجارية ومكتبة، خارج
منطقة قصر الحكم، في أي منطقة
بالمملكة، وإقامة منتزهات عامة
ومجمعات سياحية، وإنشاء

تقديمه وقد اكتب المؤسسين
اليابانية عددهم الفا وثلاثمائة وسبعة
عشر موسمًا في (٢٣٢٠٠٠)
وهم يقيس إنجاجية قدرها
خمسة وثلاثين وثلاثين مليون
يساست الف ريال وطرق للاكتتاب
العام عدد (٤٦٨٠٠٠) سهم
خيفية ارتفاعه وستة وستين مليون
تشانمانة الف ريال سعودي لتغطية
أراس سال الشركة وقد انتهى
الاكتتاب في ١٤١٥/٥/٢٢.

رسيد الفاضن للمكتبيين، كما
سيتم توزيع شهادات الاسهم بعد
استكمال الاجراءات الرسمية وعقد
الجمعية التأسيسية الاولى، ويجوز
زيادة رأس مال الشركة بإصدار
اسهم عادي بنفس القيمة الاسمية
للاسهم الاصلي، وتخصص هذه
الاسهم لأصحاب العقارات
والارضي الراغبين في المساهمة في
الشركة بما يساوي قيمة عقارتهم

رأس مال شركة الرياض
للتعمير ألف مليون ريال
مقسم إلى عشرة ملايين سهم



متاطفة عمل الشركة بمنطقة قصيم الحكم



الطريق الأرضي إضافة إلى ٢ طوابق من المكاتب.

وقد قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بتنفيذ المرحلة الأولى والثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم، حيث تم في المرحلة الأولى بناء مقرات إمارة منطقة الرياض وأمانة مدينة الرياض وشرطة منطقة الرياض، وتم في المرحلة الثانية إعادة بناء جامع الإمام تركي بن عبد الله وقصر الحكم والساحات العامة والمابين وأجزاء من سور المدينة القديم وبعض بواباتها التاريخية إضافة إلى المرافق العامة والطرق المحيطة بمنطقة قصر الحكم وشارعها الداخلي. ويتولى الهيئة العليا في المرحلة الثالثة من برنامج تطوير هذه المنطقة مهمة تحفيظها وإدارة التطوير فيها وتزويدها بالمرافق والخدمات العامة وموافق السيارات إضافة إلى إعداد خطة التطوير والتنظيمات والخطط الإرشادية وتحديثها بما دعت الحاجة، وخذب الاستثمارات إلى هذه المنطقة وتذليل أي عقبات قد تواجه المستثمرين وتقديم المشورة الفنية لهم ■

اض تقام بذليل أية عقبات قد تواجهه ديم المساعدة والمشورة الفنية لهم

للتعمير في إطار توجيه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض نحو إفساح المجال لأنماط متعددة من المطربين للمساهمة في تطوير منطقة قصر الحكم. ففي هذا الإطار قامت الشركة السعودية لمركز المickleة التجاري بإنشاء أسواق الديرة الجديدة، وانتهت مؤخرًا من تطوير مشروعها الرئيسي بالمنطقة المتمثل في مركز المickleة التجاري الذي يحتوي على حوالي ١٥٠٠ محل تجاري وما مساحته عشرون ألف متر مربع، منها ٢٤ الف متر مربع جانب شقة سكنية. كما قام أحد المستثمرين بإنشاء مجمع سوقية التجارية الذي يضم ٣٦٠ محلًا تجاريًا. وقام صندوق الأوقاف التجارية بتطوير مجمع يحتوي على ٣٠ محلًا تجاريًا في



أسواق الديرة الجديدة.

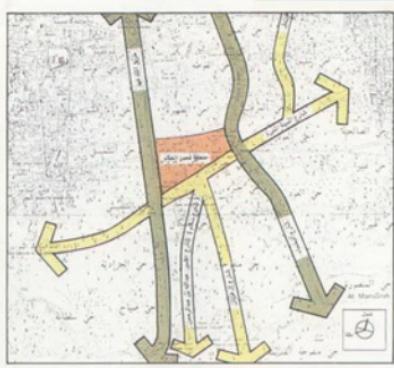
حجم التطوير في هذا الجزء ٨٨ الف متر مربع، منها ٢٤ الف متر مربع للاستخدام التجاري، و٤٨ الف متر مربع للاستخدام المكتبي، و٦٦ الف متر مربع للاستخدام السكني و١٧ الف متر مربع للاستخدام السكني، وقد تم تكليف أحد المكاتب الاستشارية بإعداد التصميمات الخاصة بهذه المشاريع.

إنشاء الشركة تجسيد المشاركة القطاع الخاص في خطط الدولة التنمية

مشاركة القطاع الخاص في تطوير منطقة قصر الحكم

ويساري إنشاء شركة الرياض

العمراني المعنى لهذه الأجزاء، ويبلغ إجمالي مساحات الأراضي في هذه الأجزاء الثلاثة التي يستثمرها الشركة بتطويرها نحو ١٣٤٠٠٠ متر مربع، ويسقام في الجزء الأول المتمثل في المنطقة رقم (٢) مركز تجاري متعدد الأدوار ليكون امتداداً للأنشطة التجارية القائمة في المنطقة. إضافة إلى سوق شعبية وسوق رئاسية متصلة بمركز رئيسى للمشاة مع ساحة الإمام محمد بن سعود. كما سيقام في هذا الجزء مواقف للسيارات. وينتظر أن يبلغ حجم التطوير في هذا الجزء ٧١ الف متر مربع، منها ٣٨ الف متر مربع للاستخدام التجاري و١٧ الف متر مربع للاستخدام السكني و٦٦ الف متر مربع للاستخدام المكتبي، وسيقام في الجزء الثاني المتمثل في المنطقة رقم (١) مبانٍ يارتفاع ١٢ دوراً في الأراضي المحاذية لطريق الملك فهد. وسيخصص الدور الأرضي من هذه المبانى للاستخدام التجارى والأدوار الأخرى للاستعمال المكتبي والسكنى، وسيتم توفير مواقف للسيارات على سطح الأرض، وينتظر أن يبلغ حجم التطوير في هذا الجزء ٢٦ ألف متر مربع للاستخدام التجارى، و٧٤ ألف متر مربع للاستخدام المكتبي و٩ آلاف متر مربع للاستخدام السكنى، أما الجزء الثالث المتمثل في المنطقة رقم (٧) فستقام عليه مبانٍ يصل ارتفاعها إلى ١٥ دوراً، لتشكل نقطة جذب للعابرين على طريق الملك فهد. وينتظر أن يبلغ



الطرق التي تربط منطقة قصر الحكم بجزء المدينة



أسواق سوقية الجديدة.

٦ - نظام تنسيق

نحو مسكن أفضل



● التخطيط العام والأعمال التحضيرية. ● تحسين التربة. ● اختيار النباتات. ● الاحتياجات المائية للنباتات. ● التسميد.

إن وجدت، بطيئة من البصري، الخشن تحت التربة الزراعية لتسهيل التخلص من فائض مياه الري عن طريق مصرف يرتكب في قاع الحوض (الأشكال رقم ٣٥ و ٣٦).
٧ - رصف الأجزاء المتبقية من الساحة الخارجية بعد تنفيذ الحديقة، وذلك إما باستعمال البلاط العادي أو بلوكت الطوب الرملي، مما يمنع تسرب المياه إلى الأسفل والأخذبيات، وإن كان يصعب رفعه دون تكسيره إذا دعت الحاجة لصلاح أي تمديدات تحتها. أما بلوكت الطوب الرملي فمتنازع بهلهلة التركيب وأمكانية الرفع دون تكسير إذا دعت الضرورة، إلا أن المياه تتسرع من خلال الفرااغات الفاصلة بين البلوكتات التي يجب أن تتملا بالرمل الناعم مع تقليل استخدام المياه في المساحات المرصوفة (شكل

البساطي بجوار السور إن أمكن، ليساعد ذلك على إبقاء القافت من مياه الري والمياه المترسبة بعيدة عن الأساسات (الشكل رقم ١٥).
٢ - إزالة التربة من أرض الحديقة إلى عمق متراً، وإعادة زردم الحفرة الناجمة عن ذلك بتربة زراعية.
٣ - خفض منسوب الحديقة تحت منسوب الأجزاء المرصوفة من الساحة الخارجية بقليل، وبفضل أن تفصل الحديقة عن الأجزاء المذكورة برصيف ضيق تلافياً لاتساع الأجزاء المرصوفة بمياه الري والطين.
٤ - عمل مساكب من التراب أو الطوب الرملي حول الأشجار في الحديقة لتسهيل عملية الري.
٥ - تزويد الحديقة بنظم مناسب للري والصرف وكذلك الإتارة.
٦ - تزويد الأحواض الزراعية،

ثانية عدة أحياء في مدينة الرياض من مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية.

أدى إلى ذلك تسرب المياه من مصادر مختلفة إلى باطن الأرض، وترافقها، لضعف مقاومة المفارات الصخرية القريبة من مستوى ارتفاع الأرض، ويسبب ارتفاع منسوب المياه الأرضية من مشكلات بيئية وفنديسة مثل الإصرار بالطرق والمرافق والخدمات العامة والمباني التي قد يلحق بها تشققات أو هبوط أو تأكل الخرسانة وحدب التسلق، إلى جانب تسرب المياه إلى الأقبية وتلؤث خزانات المياه الأرضية، وينتقلون حجم الضرر اللاحق بكل مشاهدة حسب تصريحها وتقديمها ونوع مواد البناء وطبيعة الأرض المقابلة لها، وأن هذه المياه بغية طرق الفنية السليمة يؤدي إلى نفس أضرار ارتفاع الأرض بها.

تنتمي لهذه المشكلة الهيئة العليا لتقويم مدينة الرياض عبر برنامجها

لإدارة البيئة وحمايتها، وقد قاتل الهيئة العليا لتقويم مدينة الرياض

ميدانياً شاملة

وتقوم الهيئة العليا بتلقيح برنامج علاجي شامل لهذه المشكلة بسر في ثلاثة اتجاهات يهدف الأول منها إلى تخفيض منسوب المياه الأرضية إلى مستويات آمنة والحافظ على انتظام منسوب المياه عند تلك المستويات، وذلك بتنفيذ شبكات لصرف المياه الأرضية المتراكمة في باطن الأرض، ويدرك الأتجاه الثاني إلى التحكم في المصادر السببية لارتفاع منسوب المياه غير مسلطة من الإجراءات المختلفة، أما الاتجاه الثالث فهو في الواقع من الآثار الجعلية من جراء ارتفاع منسوب المياه الأرضية، ضمن هذا الاتجاه أعدت الهيئة العليا شertas إرشادية يغوصان نحو حلول المؤشرات بالطرق الفنية السليمة لإنشاء المباني لتتجنبها اثار ارتفاع منسوب المياه، حيث توضح هذه الشertas في سبعة صور طرقية لتصنيع وتنبيه الطرق والطرقات، ونظم وتنظيم عزل الأساسات والأخذبيات والرمدبيات، ونظم توزيع المياه العذبة، ونظم الصرف الصحي، ونظم تنسيق الحدائق وزراعتها، ونظم الري والصرف في الحدائق الخاصة، وقد نشرت الحلقات الأربع الأولى من هذه الشertas في الأعداد المخصصة من تطوير وتنمية الحلقة الخامسة، في هذا العدد، موضوع نظام تنسيق الحدائق وزراعتها

شكل الحدائق المنزلية والخاصة
للمباني ومدخله جميلًا، وعادة تتراوح مساحة الحديقة ما بين $\frac{1}{10}$ و $\frac{1}{20}$ متر مربع، وتساهم معاها في إضفاء الرونق والجمال على مدينة الرياض، وقد ظهرت الأساليب المتبعة في تخطيط الحدائق المنزلية وتصميمها وتنفيذها.

● التخطيط العام والأعمال التحضيرية:
يسخنس الاتجاوز مساحة البناء $\frac{1}{60}$ من مساحة الموقع، وبفضل أن تكون أقل من $\frac{1}{50}$ لتحقق الارتدادات المطلوبة، وتأمين الخصوصية، ولذلك المنظر العام

فق الحدائق وزراعتها

نموذج لتنسيق المساحات الخضراء

شكل رقم ٥ - ١



iosa

رُزْرَلْخَتْ (مليا) *Melia azedarach*

بنق (السدر) *Zizyphus spina*

christi

الأشجار متوسطة الحجم:

سنط فرنزيانا (فتنه) *Acacia farnesiana*

السنط الأزرق *Acacia cyanophylla*

سنط الطالع *Acacia chrenbergiana*

سنط السمر (الطلع) *Acacia tortilis*

ويضاف إلى كل متر مكعب من هذه الخلطة ما وزنته كيلو جرام واحد

نيتروجين وفوسفور وبوتاسيوم بنسبة ١٥٪ على التوالي.

اختيار النباتات:

يساعد اختيار أنواع النباتات

والأشجار الملائمة لبيئة منطقة

الرياض ومتناهياً عن سرعة نمو هذه

النباتات واستمرار بقائها، بالإضافة

إلى التقليل من استهلاك مياه الري.

وفيما يلي قائمة بأسماء النباتات

والأشجار الملائمة لمناخ المنطقة

وبينتها:

الأشجار الكبيرة:

لبخ ذقن البasha *Albizia lebbek*

الكتينا - الكافور *Eucalyptus camal*

dulensis

تين البنغالي «فيكس بنغالي» *Ficus*

benghalensis

فيكس لسان العصافير *Ficus relig*.

الواردة أدناه للترشية الزراعية، لما

تحتفظ به من خواص فيزيائية جيدة.

واحتواها على العناصر الغذائية

اللائمة لنمو الأشجار والنباتات:

٧٪ - اللازم لنمو حجمية رمل.

٥٪ - أحراض ضوضوية بغوية مثل

الهيجرومول أو الأحروموز.

١٪ - مواد عضوية من أصل

نباتي نصف متحللة مثل بيت موس.

٠٪ - زيل متخل نظيف وغال

● تحضير التربة:

تنسم التربة في مدينة الرياض -

بصفة عامة - بارتفاع الملوحة

واحتواها على نسبة عالية من الحصى

والحجارة، بإقصافة إلى ضحالة

عمقها الذي لا يتجاوز ٢٠ سنتيمتراً

في بعض المناطق، مما يجب جلب

ترية زراعية للحدائق المنزلية.

ويشخص باستعمال الخلطة



شكل رقم ٦ - نظام الحجاضة في زراعة المرطبة



النباتات، وخلط السماد مع التربة جيداً.

بـ - إذابة السماد في مياه الري لمساعدة النباتات على امتصاص العناصر الغذائية بسرعة.

جـ - رش السماد على أوراق النباتات. وتتبع هذه الطريقة التي تستعمل فيها بخاخات مع السماد الورقي. ويعتبر الانتهاء إلى تركيز السماد والتقدّم بالمقادير الموصى بها على عبواته. كما ينصح برش السماد عندما تكون درجة الحرارة منخفضة ليلاً تلطفاً لاحراق أوراق النباتات.

في فصل الربيع.

٢ - الأسمدة الكيماوية:

هناك عدة أنواع من الأسمدة الكيماوية مثل السماد النيتروجيني،

والسماد الفوسفوري، والسماد المركب الذي يحتوي على عدة عناصر

غذائية للنباتات. وينصح باتباع

إحدى الطرق التالية في استعمال

الأسمدة الكيماوية:

١ - نثر السماد على التربة بعيداً

عن سيقان النباتات لمسافة ١٠

ستمتلات، مع تلقي نثره على أوراق

تحسين خواص التربة.

وينصح بحفظ الأسمدة العضوية داخل حفرة مطولة حتى تتحلل، ثم

يتم فحصها للتأكد من خلوها من الشوائب، وبعد ذلك تُعمق تمهيداً

لاستعمالها. ويفضل خلط هذا النوع

من الأسمدة مع تربة الحديقة مباشرة مع مراعاة النسب الملائمة

لذلك، ومن الأفضل إضافة الأسمدة

العضوية إلى تربة الحديقة في فصل

الشتاء، لتتحلل جيداً وتحتسب جاهزة

لامتصاص النباتات للعناصر

الغذائية فيها في موسم نمو النباتات

والأشجار، واستمرارها بحالة جيدة،

والمحافظة على خصوبية التربة.

وتنقسم الأسمدة إلى نوعين رئيسين

هما الأسمدة العضوية والأسمدة

الكيماوية.

١ - الأسمدة العضوية:

مصدرها المخلفات الحيوانية

والنباتية التي تعرف باسم السماد

البلدي. ويستعمل هذا النوع من

الأسمدة في الحدائق، ويحتوي على

معظم العناصر الغذائية الازمة

لنباتات والأشجار، ويساعد على





مدينة الرياض وما حوله

العربي القديم، من ذلك ما رواه
نبطريه عن امرأة تدعى أم موسى
الكلابية كان قد تزوجها رجل من أهل
حجر، ونقلها هناء، قالت:

قد كنت أكره حجرًا أن ألم بها
وانعيت بارض ذات جبل

لا جبذا الطوف الأعلم وسائحة
وما ينسف من ملء وعسان

ابيبي ارقب نجم الليل فاعده
حتى الصباح وعند الباب على جلن

لولا مخلة رئيسي أن يعالجني
لقد دعوت على الشيخ ابن حبان

وروى ياقوت الحموي في «مجمع
البلدان» أبياتاً لعرقل بن الخطيم

يقول فيها:

لعمود للرمان إلى بي
فرحم الأشرين إلى صباح

أصب في من كفني نصار
وسارات الحوابط من سراح

وخيز والمسانع، حول حجر
وما هضست عليه من الشفاف

وأساخ هو وادي نساح» الذي
يصب في الخرج، وحجر والمصانع

والنثاح (منحوحة) كلها واقعة في
منطقة الرياض اليوم، والمصانع هي

أبار المياه، بلقة العرب، وكانت الإبار
تكثر في هذه المنطقة ومنها استُقِّ اسم

البلدة.

كذلك ورد ذكر «حجر» في شعر

التابعي الذبياني حيث يقول في

قصيدة طولية:

وهم قلتو الفطالي بالحفيرون عنوة
إبا جابر واستنكحوا إبا جابر

ويقول في قصيدة ثانية:

للم يد توكل إن يقدعنوني
ودونسي عازبه، وبلا خبر

وعازب، جبل في اليمامة يصب
منه وادي نساح.

اما زفير بن أبي سليم (هو من

شعراء العلاقات) فقد تردد ذكر

ويسكن عزضاً سهلها وحزونها
وفي عهدبني حذيفة أصبحت

«حجر» مركز اليمامة وحاضرتها ومقراً
ولاتها، وكانت اليمامة، في ذلك الوقت،

تضم العارض والحوامة والحريق
وسدير والحمل والخوج والأفلاج.

وغيرها، ويري المؤرخون أن مدينة

«حجر» كانت تقع بين وادي الوڑ
(المعروف اليوم باسم البطيحاء)

ووادي العارض (المعروف اليوم
بواودي حنفية)، وتنشر على جوانب

المطاحن شرقاً وغرباً، وتتدلى بامتداد

الوادي وترتفع عن مجرى السيل

فيما بين جبل الخربة (أبو مخروق)
حتى تقترب من بلدة «منفوحة». وقد

تعرضت حجر، لغزوتها كثيرة لم تتن

منها، ولعلها وإ劫تها بالحصون

القوية، وكان من بين عزائمها الشاعر

عمرو بن كلثوم التلبي (من شعراء

الملحقات) لكنه مُنْزَه وقع في الأسر

وبحبس في أحد قصور «حجر»، ثم

اطلقه بنو منفية وأكرمه، وقد سجل

هذه الحادثة في شعره، ويعتبر

ويقترب «حجر»، مركز اليمامة حتى

القرن الثالث الهجري، ثم أخذت

تتراءج بين ازدهار وانحسار حي

القرن العاشر الهجري حيث تفتتت

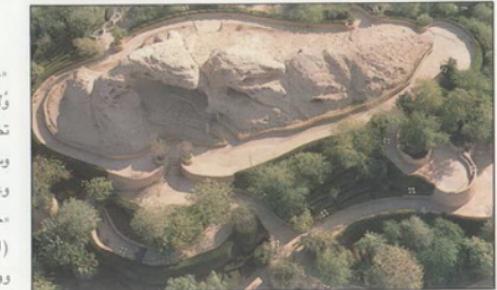
وتقاربت إلى قرى صفرة منها مفتر

ومعكال والعود والبنية والصلعاء

وبحيرة والخراب، وكانت كلها من

حيات مدينة «حجر».

ثم انتصر اسم «حجر» حتى بات



جبل أبو مخروق

كانت تجد - وبخاصمت قليم
اليمامة - موطننا لأكثر القبائل العربية
عدداً، وأقواها شوكاً، وأكبرها مكانة،
كبيبة تيم، وعنيفة، وقشت، وعقبلي،
وجعدة، وعامر، وباهلة، وغيرها. كما

تثيرت بمرصدها العراقي الموسط
الذي جعلها ملتقى للقوافل التجارية
وستجعها لقبان إمارات الجزرية
العربية. إضافة إلى خصيتها، ووفرة
احتياجها، وكثرة مياهها، وجودة
نخيلها، حتى أن أهل اليمامة كانوا

يقولون: «لعلنا أهل الأرض شرفها
وغربيها بمحسن خصال ليس في
الدنيا أحسن الوانا من نسانتنا، ولا
طيب طعاماً من حضننا. لا أشد
حلاوة من سرنا، ولا أطيب مضغة من

لحمنا، ولا أعد من مانتنا».
وكان الشعر سجلاً لتاريخ هذه

البلاد، وسراً لظاهر حياتها
الاجتماعية وتطورها. يعبر عن
عراقتها ورسوخها في قلب التاريخ،
حتى غدت تجد، اسماً عريقاً يعيق
خرج من صلبه، وفي هذا يقول:

حللت بدار كان فيها انتيشهها
فيبدوا وخلوا ذات شيد حسنونها
فصاروا قبلينا للبلاد بغيرية
رميماً ووصينا في الديار قبليها
فسوف يليها بعددنا من يحلتنا
واعذب عناق قيد الشعر الوجданى

«حجر» في الشعر القديم:

يتزدّر اسم «حجر»، كثيراً في الشعر

س في الشعر العربي القديم

فرهن مهراس إلى مارد
فague منفوحة فالحاجز

وجميع الامكنته الواردة في هذين
البيتين باقية إلى اليوم.

وادي الوثر (البطحاء):

يخترق هذا الوادي مدينة الرياض، ويصب في وادي حنفية. ويُعرف عند أهل الرياض اليوم باسم «وادي البطحاء». وفي وادي الوتر يقول الخصوصي:

يذوها عن زعيري بوتر
صفائح الهند وفتحيز غير
يتحدر من المرتفعات الموجودة بين
الواديين، وقبيل وصوله إلى الرياض
ينقسم إلى شعبتين إحداهما تتجه
جنوباً غرب رتصب في وادي حنفية
ويسمى هذا المجرى «الإيسن».. أما
الشعبية الثانية فتنتهي بتحفظ باسم
«أبو رفيع» الذي يصب في وادي الوتر
(البطحاء). وكان هذا الوادي يفتح
احياناً مدينة الرياض، إلى عهد غير
بعيد، وحدث بعض الأضرار، كما
حدث ذلك في عام ١٣٢٨هـ
(١٩٠٨م) ولا يزال هلل الرياض
يؤمن به حتى يمتهن سنته
أبو رفيع وبعد اتساع مدينة
الرياض واستدراك عمرانها بذردادن
لحرrian رتم تحويل سباهما إلى
وادي حنفية.

وادي حنفية

يغترس وادي حنفية أهم معلم طبقي في مدينة الرياض، وهو يحتوي على معظم ما تبقى من مظاهر البيئة التقليدية في منطقة الرياض والمزارع المنتشرة فيه، وكانت المنطقة المحيطة بالوادي، لمناسن السنين، ذات

منفوحة.. بلد الأعشى:

«منفوحة»، بلدة قديمة ولد فيها الشاعر الشهير أعشى قيس (من شعراء المثلثات)، وهي اليوم هي من أحياء مدينة الرياض، وما تزال تحمل اسمها القديم. وقد وصفتها ياقوت الحموي في «معجم البلدان» بقوله: «على شط اليمامة فربة في حجر اليمامة قيلتها من الوثر (وادي البطحاء) والعرض (وادي حنفية) قد اكتنفها حجر اليمامة». وكان لهذا البلدة حظ وافر من الشهرة لاقتراحها باسم الشاعر الأعشى الذي ذكرها كثيراً في شعره. وقد روى صاحب كتاب «الأغانى» عن أدهم قال:

«أتيت اليمامة فمررت بمنفوحة التي

يقول فيها الأعشى:

سلح منفوحة فالحاجز
قالت: هذه قرية الأعشى؟ قالوا: نعم.
قلت: أين منزله؟ قالوا: ذاك، وأشاروا
إليه، قلت: أين قبره؟ قالوا: ببناء
بيته.

والشطر المذكور من قصيدة الأعشى
التي يقول فيها:

شائلك من قبته اوطأنها

بالنشطة فلاؤثر إلى الصادر

ونوادى انتى الانباء، فوسى للنائب
إليك المسطلبا وهي خوض مسونها

وان بخبار والخضارم عصبة
حرونة جنباً عليه يوطئها
والخمرمة، قرب منفوحة وفي
الخرج توجد «الخضارم» وكانت
تسكنها قبيلة جديس.

وردت في «معجم البلدان» أبيات
ليحيى بن طالب (وهو أحد بدوى ذهل
بن الذؤول بن حنفية وكان شيخاً دينياً
يقرئه أهل اليمامة، وكانت له ضيعة
باليماماة فركبه دين، لاسخان، فهرب
إلى العراق فخراسان) يحيى فيها إلى
«حجر»، واليمامة:

الا هل لشيخ وابن شرين حجحة
يكتوي طرباً نحو اليمامة من غدر
وزضعني في كل خير منعنته
إلى الناس ما جزيت من فلة الشكر
إذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة
دعك الهوى واهاتج للنى للذئر

فاواخرني معاً ايجن من الاس
ومن خضر الشوق الدخيل إلى حجر
تعززت عنها كارها وهجرتها
وكمل فراقهاها أسوأ من الصبر
فيما راكتب الوجهنا أبى نسلما
ولا زلت من زبيب الموادت في شر
إذا ما اتيت العزف فماهنت باهله
سلفت على شخطة النوى مسبل الفطر

ابا أخوي من خسه بر بغ

أفلا اللوم ان لا تتفعلي

إذا جاورتها سفقات حجر

واودية اليمامة فالعناري

ويذكر الشاعر طهمان بن

عمر بن سلمة الكلابي «حجر»،

وكان مروان بن الحكم الأموي قد هم

بقطع يده

ولا خير في الدنيا وكانت حببية

إذا ما شملل زائلاها يميئها

وقد حفظتني وابن مروان خرة

كلابية فرغ فرام حصونها



قصر طيفي ما'زال قائماً في وادي حنفية



أهمية تجارية وتأثير سياسي امتد حتى خارج حدود الجزيرة، وتعكس ذلك المعالم والموقع التراثي المنتشرة في أرجاء هذه المنطقة.

عرف هذا الوادي بـ «عرض بنى حنيفة»، وبوادي غاف، ووادي «الباطن»، وهو يقبّل من الساحنة الشمالية الغربية ويدعُ إلى الثانية الجنوبيّة الشرقية بالنسبة إلى

الساحنة التي يجري فيها من جبل طويق مدّى، وكان أخصبها لأن مسيرة السحب في موسم الأمطار، في هذه المنطقة، تأتي من الغرب إلى الشرق غالباً، ومعنى ذلك أن وادي حنيفة وروافده من الجانبيين يغترض مسيرة السحب حوالي مائة وخمسين كيلومتراً، وإذا فاتت الأمطار جهة منه لم تفت الجهة الأخرى في محيط هذه المسافة، فكتيرأ ما يطرد أعلاه أو يسخّه أو جزء منه فينتظم سيله بقيمة الوادي.

وقد تردد ذكر وادي حنيفة وروافده وقراء ومناهله ووقائعه في أخبار العرب القدّمين، وأشعارهم، بصورة تعكس عمق الصلة بين هذا الوادي وحياة المجتمعات التي شكلت على ضفافه عبر القرون، وبخاصة في أجزاء هذا الوادي الواقعة في منطقة الرياض. وكثيراً ما يرد ذكره باسم منفرد أحياناً أو مع غيره من أعراض (اوية) اليمامة في أحياناً أخرى، مثل عرض «شمام»، بمنطقة «القويعية»، وعقيق اليمامة وغيرها، كما ورد ذلك في قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي (من شعراء المعلقات) التي يقول فيها:



وادي نهر

الاعاصير ابها الزباع فلسطين
وحدث حدث الرفع إن شئت فلادق
إلى رعن البيسام او شمام
ولكتسي إذا أبىشت اسرا
من حيث تختلف ابره الطعام
كتحلل من الاصراض غير شقيق
وققال مالك بن حريم الهمذاني
وركن اليمامة هي حجر
و«شمام» من روافد وادي حنيفة.
يدرك أعراض اليمامة (ومنها وادي
ووردت إشارة لوادي نمار (وهو
من روافد وادي حنيفة) في قصيدة
بسفلة مقابلة عرادة
للحضي (وهو من شعاء نجد تردد
ذكره في معجم البلدان) يقول فيها:
ونحن من زياحمنا عليه
باعراض اليمامة او جرادا
وورد ذكر عرض (وادي) حنيفة في
قصيدة للشاعر الأموي الفرزدق
يحتاج فيها أهل هذا الوادي حيث
ذلك ورد ذكر نمار الوادي نمار في
قصيدة للاعشي حيث يقول
قالوا:

نمار يفطر الحال جامعا
لعل من حيثة فالأساء فالرجل
اما وادي الهدار - وهو غير الهدار
في الجنوب - المعروف اليوم باسم
«الهديدين»، وهو رافد باطن وادي
حنيفة وعليه تنسع قرية اياض
(وتشتت اياض بوضة) وعندها كانت
وقد خالد بن الوليد - رضي الله عنه -
مع مسلمه الكتاب، فقد ورد ذكره في
قصيدة لموسى بن حابس العبيدي
الختني يقول فيها:

فلا يفترك فيما مضى
جحيف فريش وإنزلما
لذا علا عزفتنا خالد
وسائل اباضر وهنزا
وفي تلك الوعرة يقول الراجز:

يوم اباضر إذ نشر البستنا
والمشفيات نقط البستان
، اياض، كما يقول ياقوت الحموي
لها نخل كثير لم ير تخل اطول
منها.

ذلك يرد ذكر «عcriباء»، بجوار «الملقى»، «ولهم»، «الحانور» - وكلها من قرى وادي حنيفة - في كثير من اشعار القدّمين. من ذلك ما ورد في قصيدة لضرار بن الأزر قالها في وقعة عcriباء:

ولو شئت عن جنوب لأخبرت
عشبة سالت عcriباء، وسلفها
وورد ذكر القرية «الحانور» في قصيدة
الاعتي قيس سبقت الإشارة إليها
حيث يقول:

شافت من قتلته اوطائفها
بالشطى فالوش ات الحاجر
فرعن مهواس إلى ملوك
فكان منفوحة فالحانور

المراجع

- ١ - معجم البلدان لياقوت الحموي.
- ٢ - ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي.
- ٣ - كتاب «الاغاني»، لابي الفرج الاصفهانى.
- ٤ - صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من اثار للشيخ محمد بن عبد الله بن طليهد.
- ٥ - المجاز بين اليمامة والنجاشي.
- ٦ - الاعلام لخير الدين الزركلي.

شريط الأخبار شريط الأخبار شريط الأخبار



الطرق التقليدية لاكتساب مواقع التلوك وأوضحت أن التكاليف الاقتصادية لهذه الطرق التقليدية منتفعة جداً فضلاً عن عدم رغبتها مقارنة بالطرق الحديثة المترددة كما أنها تتسبب بتعطيل حركة المرور في المناطق المردحة.

عُقدت هذه المحاضرة في قاعة المحاضرات بمقر طويق في حي السفارات، وحضرها جمع من المختصين والمهتمين بقضايا البيئة.

● صدر سلسلاً المسحضرات والندوات العلمية التي ينطلقها برنامج إدارة البيئة وحاجتها بالبيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الصناعية واللذوق العالمي الذي روى سكوت البني محاضرة بعنوان «تأثير الماء الإرضي وطرق اكتسابه» في النسخة من ربطة الثاني ١٤١٤هـ وقد تحدث المحاضر عن تلوث المياه الأرضية وطرق اكتسابه.

في النسخة من ربطة الثاني ١٤١٤هـ وقد تحدث المحاضر عن تلوث المياه الأرضية وطرق اكتسابه.



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس شرف مجلس إدارة الشركة.

● نظمت إدارة حي السفارات بالبيئة العليا لتطوير مدينة الرياض المسابقة التجاري السنوي بساحة الكتدني بال بحي، وذلك على مدى أربعة أيام من ١٨ إلى ٢١ جمادى الأولى ١٤١٤هـ من الساعة ٤:٣٠ صبحاً إلى العاشرة مساءً، وتخلل المهرجان توقيع هدايا على الزوار كما حصلوا على خصومات خاصة على منتجاتهم من الشركات والمؤسسات المشاركة بالمهرجان.

وقد دعت ندوة المدارس والشركات جميع محلات التجارية العامة بالحي للمشاركة في المهرجان، فضلًا عن شركات ومؤسسات من خارج الحي تشمل شركات للكمبيوتر وتصانع الأدوات المدرسية وشركات الأجهزة الإلكترونية وتصانع الأغذية و محلات بيع الألعاب ومحلات بيع الملابس وأصحاب الحرفة التقليدية.

والجدير بالذكر أن الشركات المشاركة في هذا المهرجان السنوي التزمت بتقديم ٢٠٠ جائزة مالية ورُءِّعت على الزوار فضلًا عن تخفيض أسعار منتجاتها المعروضة بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ من أسعار البيع العادي، ووفرت كميات من البضائع والمنتجات تفي بطلبات زوار السوق أثناء أيام المهرجان.

ويظل على ميدان الاصمعي، وسيحول هذا المبنى مكتباً لإدارة الحجز المركزي الرئيسي في المنطقة الوسطى ومبيعات التذاكرخدمة في السفارات وما جاوره من أحياء.

وقد صمم المكتب ليعمل به مائة موظف في الحجز والمذاكر وأدارة والتذاكر في الفترة الواحدة وخدمه المبني ٦٧ موقف سيارة منها ٣٣ موقفاً مغطىً.

بلغت تكلفة إنشاء هذا المبني بدون المائية ملايين ريال.



● مفصل حادم الحرمي السريفيين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، بموافقة في ١٤١٤/٢/٩هـ على الترخيص بتأسيس شركة الرياض للتنمية كشركة مساهمة سعودية.

يبلغ رأس مال الشركة ألف مليون ريال مفصولاً إلى عشرة ملايين سهم قيمة السهم الاسمية مائة ريال سعودي، ويبلغ عدد المؤسسين (١٣١٧) مؤسساً، اكتسبوا في ٥٣٣٢، ٠٠٠ سهم.

وطرحت باقي الأسهم للأكتتاب العام الذي أنهى في ١٥ جمادى الأولى ١٤١٤هـ وقد بلغت الافتتاح ١٢٢٠ من إجمالي الأسهم المطروحة وتم تخصيص ٧٨ لكل مكتتب من أصل ما تقدم به، وقد بدأ راهن الأكتتاب اعتباراً من غرة جمادى الثانية.

ويأتي إنشاء شركة الرياض للتنمية في إطار توجيه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض نحو إسهام المجالس متعددة من المطوريين للمساهمة في تطوير منظومة قصر الحكم وتحفيز هذه الشركة، منذ بروزها كفرعية، برعاية

● انتهت جميع أعمال البناء في مبني الإدارة والحجز المركزي التابع للخطوط السعودية بحي السفارات، وكان العمل قد بدأ بتنفيذ هذا المبني في ١٤١١/٦/١٥هـ على مساحة تبلغ ٥٣٢٠ م٢، أما مساحة المبني فيبلغ ٢٥٣٠ م٢ منها ٨٩٦ م٢ للدور الثاني، و ٦١٩ م٢ للدور الأول، و ٧٣٤ م٢ للدور الثاني، ويقع المبني في وسط حي السفارات على طريق عمرو بن أمية الضمني وشارع سعيد الانصاري.



يجري تجديده إنفاذًا لأمر خادم الحرمين الشريفين

العمل قطع شوطاً كبيراً في إعادة بناء جامع الملز الثاني



بلغت نسبة الاعمال المنفذة من مبني جامع الملز الثاني ٤٧٪



جامع الملز الثاني قبل إعادة بنائه

ويعكس تصميم هذا الجامع روح العمارة المحلية ورسوخها ببنائها عمرانية وعمارية متيبة مثل شكل الواجهات الخارجية للجامع ومنارة ارتفاعها ٢٠ متراً.

ويخدم هذا الجامع المنطقة الحبيطة التي يغلب عليها طابع الاستخدام التجاري مثل طريق صلاح الدين الآيوبي، وشارع المتنبي الذي يمثل شارعاً تجارياً وقد تم إعداد التصاميم ووثائق التنفيذ الخاصة بهذا المشروع من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض التي تقوم بالإشراف على تنفيذ هذا المشروع بالتنسيق مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ■

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

مركز المشاريع والتخطيط

إدارة النشر والاتصالات

٩٤٥١ ص

١١٦٤٤ الرياض

٤٨٣٣٢١ هاند

٤٨٢٩٣٣١ فاكس

الموقى وأماكن للوضوء ودورات مياه ويتناضل مشروع جامع الملز الثاني مع المنطقة التجارية التي يقع فيها باحتواهه دداً من محلات التجارية والمرافق الازمة لها، وذلك في الجهة الغربية من الجامع المطلة على طريق صلاح الدين الآيوبي.

ويحتوي على مصلٍّ رئيسيٍّ ملحق به مصلٍّ للنساء في طابق الميزانين، إلى جانب ساحة تشكل ساحة خارجية للصلاة مكتملاً للجامع ومنارة ارتفاعها ٣٠ متراً. ويشمل المشروع - بالإضافة لما تقدم - سكناً للإمام وأخر المؤذن إلى جانب غرفة لغسيل

يُنفذ بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، يجري تجديد

جامع الملز الثاني.

ويمثل هذا المسجد، الذي يقع في منطقة تجارية نشطة، واحداً من أقدم الجوامع في حي الملز بمدينة الرياض، وقد صدر الأمر الكريم بإعادة تعميره نظراً إلى أن حالة الإنسانية كانت سيئة.

وقد قطع العمل في إعادة بناء هذا الجامع شوطاً كبيراً حيث اكتمل الهيكل الإنشائي له، ويتناقض أن ينتهي العمل في هذا المشروع مع نهاية عام ١٤١٤هـ، يذبذب، إلا، بكلفة إجمالية قدّرها ١٢،٦١١،٢٤١ ريال، ويتم تسليميه والبدء في تشغيله في مطلع عام ١٤١٥هـ.

وتبلغ المساحة الإجمالية للأرض التي يقام عليها الجامع ٩،٧٥٠ متراً مربعاً، وتبلغ المساحة الإجمالية للمباني ٤٤٠٠ متراً مربعاً، ويتسع الجامع لحوالي ٢٠٠٠ مصلٍّ.



جامع الملز الثاني من الداخل قبل اكتمال أعمال تجديده.